بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

مؤسسة الوفاء

بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina
0132674

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

الجزء الثامن عشر

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

متين زيفة الأنطاكي - موقع الغدير

www.elgadir.com

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع : ٢٧٤٦٩٦-٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقيا : التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

بيان : في بعض النسخ المشرّكة بالشين ، ولعلّه من الشراك ، أي القلانس الّتي فيه خطوط وطرائق ، كما تلبسه البكتاشيّة ، أو من الشرك بمعنى الحبالة ، أي قلانس أهل الشيد ، فعلى الوجهين يناسب نسخة الرياء بالراء المهملة والياء المثنّاة التحتانيّة ، ويحتمل أن يكون من الشرك بالكسر بمعنى الكفر ، أي قلانس الأعاجم و أهل الشرك فيناسب نسخة الزنا بالزاي المعجمة والنون ، وفي بعض النسخ بالتاء المثنّاة الفوقانيّة ، وقيل: إنّه منسوب إلى طائفة الترك ، وسيأتي مزيد شرح له في باب القلانس إن شاء الله تعالى .

٦ ـ **ثو** : أبي ، عن عليّ ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سيأتي على اُمّتي زمان تخبث فيه سرائرهم ، و تحسن فيه علانيتهم ، طمعاً في الدنيا ، لا يريدون به ما عندالله عزّ وجلّ ، يكون أمرهم رياء لا يخالطه خوف ، يعمّهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجاب لهم (١) .

٧ ـ **ثو** : بهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سيأتي على اُمّتي زمان لا يبقى من القرآن إلّا رسمه ، ولا من الإسلام إلّا اسمه ، يسمّون (٢) به وهم أبعد الناس منه ، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء ، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود (٣) .

٨ ـ **كا** : أبو عليّ الأشعري ، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ ، عن العبّاس بن عامر ،

← ظهرت القلانس المتركة ظهر الزنا . و يوجد مثل ذلك بألفاظه في فروع الكافي ٢ : ٢١٣ ، باسناد الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني ، وقال المصنف في شرحه على ذلك : يحتمل أن يكون المتركة مأخوذا من الترك الذي يطلق في لغة الاعاجم اى مايكون فيه أعلام محيطة ، كالمعروف عندنا بالبكتاشي ونحوه ، أو من الترك بالمعنى العربي ، أى يكون فيه زوائد متروكة فوق الرأس وهو معروف عندنا بالشرواني ، وهي القلانس الطويلة العريضة التي يكسر بعضها فوق الرأس وبعضها من جهة الوجه ، أو بمعنى التركية بهذا المعنى أيضا ، فانها منسوبة اليهم : أو من التركة بمعنى البيضة من الحديدة ، أى ما يشبهها من القلانس .

(١) ثواب الاعمال : ٢٤٤ . وفيه : لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب .

(٢) يتسمون خ ل .

(٣) ثواب الاعمال : ٢٤٤ .

عن العرزمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلّا بالقتل والتجبّر [1] ، ولا الغنى إلّا بالغصب و البخل ، ولا المحبّة إلّا باستخراج الدين واتّباع الهوى ، فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى ، وصبر على البغضة و هو يقدر على المحبّة ، و صبر على الذلّ وهو يقدر على العزّ آتاه الله ثواب خمسين صدّيقاً ممّن صدّق بي [2] .

أقول : قد مضت الأخبار من هذا الباب في باب أشراط الساعة ، و ستأتي في باب علامات قيام القائم عليه السلام .

(١) و التجري خ ل .

(٢) اصول الكافي ٢ : ٩١ .